

انقلاب سيارة ربع نقل بالمريوطية يصيب 15 عاملاً ويعيد أزمة نقل العمال للواجهة



الأربعاء 22 أبريل 2026 11:40 م

شهد طريق المريوطية بمحافظة الجيزة، في الساعات الأولى من صباح اليوم، حادثاً مرورياً جديداً إثر انقلاب سيارة ربع نقل كانت تقل عدداً من العمال، ما أسفر عن إصابة 15 شخصاً بإصابات متنوعة، في واقعة تُضاف إلى سلسلة الحوادث التي تشهدها الطرق المصرية بشكل متكرر □

تفاصيل الواقعة

وقع الحادث قبل كوبري الدنيوية على طريق المريوطية، في نحو الساعة 4:46 صباحاً، عندما فقد السائق السيطرة على عجلة القيادة، ما أدى إلى انقلاب السيارة المحملة بالعمال على جانب الطريق □

فيما جرى نقل المصابين إلى مستشفى البدرشين لتلقي العلاج اللازم، فيما تم تحرير محضر بالواقعة □

وسيلة نقل خطيرة تتكرر مأسيتها

ويعيد الحادث تسليط الضوء على أزمة استخدام سيارات "الربع نقل" في نقل العمال، وهي وسيلة غير مخصصة لنقل الأفراد، ما يجعلها عرضة للحوادث بشكل كبير □

ويؤكد خبراء في مجال النقل أن استمرار هذه الظاهرة يعكس خللاً واضحاً في منظومة الرقابة المرورية، إلى جانب ضعف الالتزام بتطبيق القوانين المنظمة لنقل الركاب، خصوصاً في المناطق الريفية والطرق السريعة □

نهاية مفتوحة لملف الحوادث

وفي سياق متصل، تتصاعد التساؤلات حول جدوى الاستثمارات الضخمة التي أنفقت على تطوير الطرق والكباري خلال السنوات الأخيرة، في ظل استمرار ارتفاع أعداد الضحايا □

وكان وزير النقل، كامل الوزير قد أثار جدلاً واسعاً بتصريحات سابقة عقب حوادث مشابهة، قال فيها: "أنا قاعد لكم فيها لحد ما أموت، الكلية الفنية العسكرية علمتني أكون مقاتل"، في إشارة إلى رفضه الاستقالة أو تحميل الحكومة المسؤولية □

وتأتي هذه التصريحات في وقت تشير فيه بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلى ارتفاع ملحوظ في أعداد ضحايا حوادث الطرق خلال الأعوام الأخيرة، رغم إنفاق عشرات المليارات على مشروعات الطرق، ما يطرح تساؤلات حادة حول أسباب استمرار هذا النزيف البشري، وغياب التأثير الفعلي لهذه الاستثمارات على أرض الواقع □